

مركز التربية الدينية

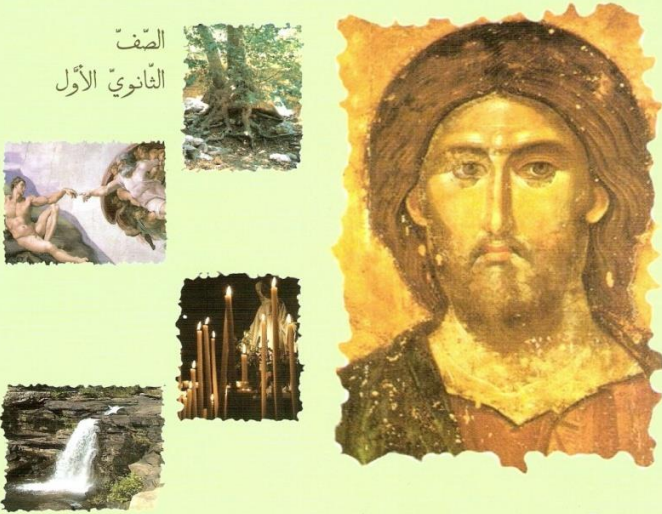
الصف الثاني الأول

مركز التربية الدينية
راهبات القلبين الاقدسين

سلسلة
بصوت
طريقنا

كلمة الحياة

الصف
الغانوي الأول



الأخت وردة مكسور
الأب هاني الرئيس اليسوعي

دار المشرق
بيروت

اللقاء الرابع

”الكلمة“

والتواصل الإلكتروني

«ليسَ بالخُبزِ وَحَدَهُ يَحْيَا

الإنسان،

بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ».

متى ٤/٤



اللقاء للربيع

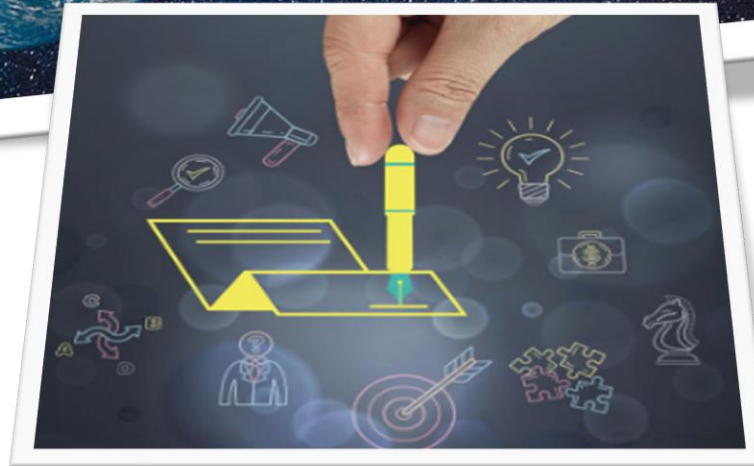
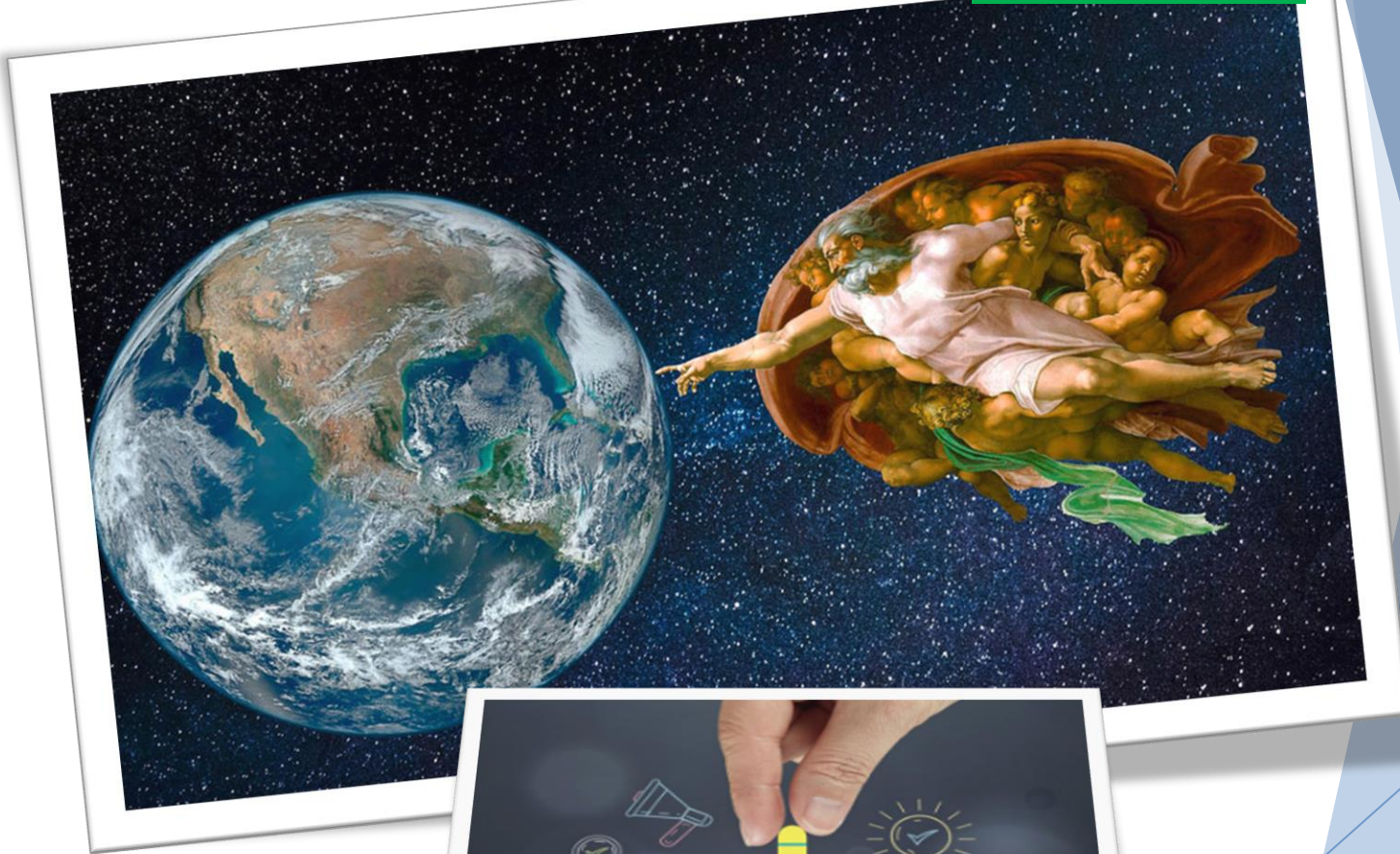
«الكَلِمَة»

والتَّوَاصُلُ الإلكترونيّ.



وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ

خَلَقَ



«سَمِيَ»



اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا وَالظَّلَامَ لَيْلًا» (تَكَ ٥/١)

«وَسَمِيَ

اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً» (تَكَ ٨/١)

«وَسَمِيَ

اللَّهُ الْيَبَسَ أَرْضًا» (تَكَ ١٠/١)

«وَسَمِيَ

أَدَمُ جَمِيعَ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْحُقُولِ» (تَكَ ٢٠/٢)

«وَسَمِيَ

أَصْدِقَائِي، هَلِ اللَّهُ
وَحْدَهُ "سَمَّى" أَمْ أَنَّهُ
أَشْرَكَ الْإِنْسَانَ فِي
هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ؟
وَبِالتَّالِي مَا هِيَ
وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ
الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ؟



١ أكْمِلْ عَمَلَ «الخلق»، وسمِّ وسائلَ التّواصلِ القديمة والحديثة.

٢ هل هناك وسائل وإمكانيات أخرى؟ حدِّدها؟

٣ لِمَ نَسْتَعْمَلُ هذه الوسائل، أين ومتى؟

٤ هل يمكننا الاستغناء عنها؟ لماذا؟



الإنسان يساهم بِعَمَلِ الخلق

لقد خَلَقَ اللهُ الإنسانَ على صورته ومثاله وأقامه شريكاً له في عملِ الخلق.

لقد أشركَ الرَّبُّ الإلهُ آدمَ بعَمَلِيهِ وأعطاهُ أن يفعلَ فعَلَهُ ويُسمِّيَ الحيوانات.

وهكذا أكَمَلَ الإنسانُ بكلِّ اختراعاتِهِ العِلْمِيَّةِ والتَّقْنِيَّةِ عملَ الخلقِ إلى أن أوجَدَ وسائلَ التَّواصلِ الحديثةَ الَّتِي نَعْرِفُهَا اليومَ.



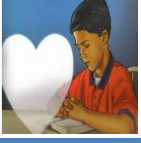


بَعْدَ الْعَمَلِ الْأَوَّلِ
وَقِرَاءَتِنَا لِلْفَقْرَةِ
السَّابِقَةِ، نَجِيبُ
عَلَى الْأَسْئَلَةِ
التَّالِيَةِ

● ما هي الوسيلة التي استعملتها أكثر من سواها ؟ لماذا ؟

● ما هي الوسيلة التي لا استعملتها أبدًا؟

● هل يكفي أن أرسل «رسالة» بوسيلة ما، ليتم التواصل ؟ إلام أيضًا يحتاجُ التواصل لكي يتم فعلاً؟



• إِنَّ التَّوَّاصِلَ بَيْنَ اللَّهِ
وَإِلْإِنْسَانِ، لَمْ يَنْقَطِعْ
تَمَامًا بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ
الْخَطِيئَةِ، فَاللَّهُ لَمْ يُلْغِ
مَشْرُوعَهُ مَعَ الْبَشَرِ،
وَلِذَلِكَ هُوَ عَلَى
تَوَّاصِلٍ مُسْتَمِرٍّ
مَعَهُمْ.



• لَا تَوَّاصِلَ مَعَ
اللَّهِ مِنْ دُونِ
تَوَّاصِلٍ مَعَ
الْإِنْسَانِ.



• إِنَّ التَّوَّاصِلَ مَعَ
الْآخَرِينَ بِوَاسِطَةِ
مُخْتَلَفِ الْوَسَائِلِ وَمِنْهَا
الْحَدِيثَةُ أَمْرٌ مُهِمٌّ،
وَلَكِنَّ الْأَهَمَّ هُوَ
الْإِدْرَاكُ أَنَّ الْآلَةَ عَلَى
أَهْمِيَّتِهَا لَا تَحُلُّ مَكَانَ
التَّوَّاصِلِ الشَّخْصِيِّ.



الكتاب المقدس هو العلامة
الثابتة والمتجددة أن الله ما
زال على تواصل مع
البشر.

ولكن هذا الكتاب لا يفهم
الأ في المحيط الذي أنتجه
أي "الكنيسة".



راجع أيضًا في كتاب التلميذ:- الكلام نوعان
ص. ٢٧ - لتذكر - ص ٢٨



مِن (ت.ك.ك.).

- طَلَبَ اللهُ: ٢٧

- كَمَالَاتِ الْخَلَائِقِ تَعَكُّسُ كَمَالِ اللهِ: ٤١

و ٤٣

- اللهُ يَتَّصِلُ بِالْإِنْسَانِ تَدْرِيجِيًّا: ٥٣ و ٥٤

- كَلَّمْنَا اللهُ بِالْآبَاءِ... ثُمَّ بِالْأَبْنَاءِ: ٦٥



الْكَنِيسَةُ تُعَلِّمُ (ع.ك.ك. ١٧)



التُّوقُ إِلَى اللهِ رَغْبَةٌ مَنْقُوشَةٌ فِي
قَلْبِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ
خَلِيقَةٌ مِنَ اللهِ وَلِلَّهِ، وَاللَّهُ
يَجْذِبُ الْإِنْسَانَ إِلَيْهِ اجْتِنَابًا
مُتَوَاصِلًا، وَالْإِنْسَانُ لَنْ يَجِدَ
الْحَقِيقَةَ وَالسَّعَادَةَ اللَّتَيْنِ يَسْعَى
إِلَيْهِمَا دَائِمًا إِلَّا فِي اللهِ.



وَالآن... ماذا عَن
تَوَاصُلِ اللّٰهِ مَعَنَا...
**نُجِيبُ عَنِ هَذِهِ
الْأَسْئَلَةِ**

١ كيف «تواصل» الله مع البشر؟ واليوم كيف «يتواصل» معنا؟

٢ ماهي الوسائل التي اتخذها؟ هل تغيرت اليوم؟

٣ لِمَ تهتم الشعوب والحضارات المختلفة بالكتاب المقدس؟

٤ لِمَ تعتمد الكنيسة الكتاب المقدس بصلاحيها؟



الْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ مَعًا

أَنْ تَتَوَصَّلَ فِي نَهَايَةِ اللَّقَاءِ إِلَى تَحْقِيقِ
إِعْلَانِ :

• نَعْبُرُ فِيهِ عَنِ أَهْمِيَّةِ الْكِتَابِ
الْمَقْدَسِ

• تُحَفِّزُ الْآخَرِينَ عَلَى قِرَاءَتِهِ كَيْ
يَتَغَدَّوْا مِنْهُ

وَعَلَى الْاسْتِعَانَةِ بِهِ لِلْحَدِيثِ مَعَ اللَّهِ





هل الكلام نوع
واحد؟

ما هو الفرق
بين كلام الله
وكلام البشر؟

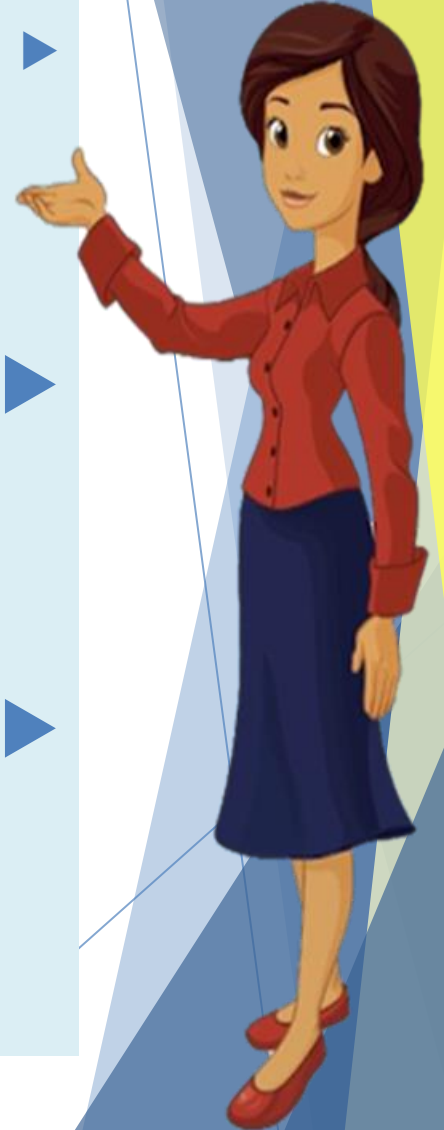
الكلامُ الذي يُفسَّر الكلامُ الذي يَخْلُق

١- **الكلامُ الذي يُفسَّر**: هو لغة العلم.
"القوانين" العلميَّة تُفسَّر العالم وتمكِّن
الناس من التحكم فيه . وتقبَّل هذه
القوانين يُمكننا من التأثير في العالم أو في
العيش المشترك، لكنّه لا يُغيِّرنا في العمق



٢- الكلامُ الذي يَخْلُقُ :

- ▶ ٢- هو لغة الحبّ الذي "يَخْلُقُ" : هو كلامٌ علاقة الأشخاص بعضهم بالآخر، هو علاقةٌ جديدة بين الكائنات وأحياناً يَخْلُقُ كائناً جديداً .
- ▶ فلا معنى لـ "أحبّك" إلا بين "أنا" و"أنت" ، فنُرغم كلانا على اتّخاذ موقف، على الخروج من النفس لتلبية الآخر، على الوجود
- ▶ وتستطيع كلمة "أحبّك" وتلبيتها أن "تخلقا" كائنات جديدة، وأن تُحوّلا رجلاً إلى زوج وأب وامرأة إلى زوجة وام.

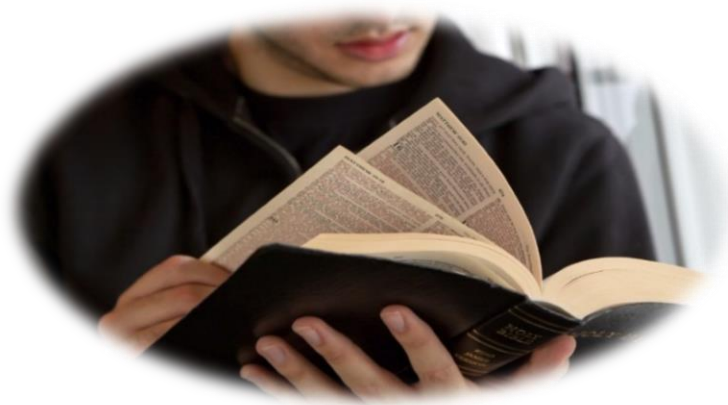


- ▶ هذا الكلام لا يقومُ على مجرد الكلمات وحسب، بل يكون في حركة أو ابتسامة أو صمتٍ أو حَدَثٍ
- ▶ وهو يغيّرنا باطنياً ويولي الحياة معنىً جديداً، لكنّه لا يُغيّرنا حتماً من الخارج .
- ▶ فالحبّ بين كائنين لا ينتزعهما من محيطيهما وعملهما ومن مصاعب الحياة وأفراحها. ومع ذلك، فإنّه يُغيّرهما لأنّ كلّ شيءٍ يتّخذُ، من جرّاء الحبّ، معنىً جديداً .
- ▶ وكلام الكتاب المقدّس هو من هذا النوع دائماً.





◀ **الكتاب المقدس يروي قصتي : على صورة الله خلقت، ولما تشوهت**
هذه الصورة أخذ «الابن» صورتي، أي صورة العبد، ليُعيد إلي صورته، «أن
يتصور المسيح في» (علا ٤/٢) لأنني «كريم في عينيه» (أث ١٦/٢٩) فقد أحبني
وبذل نفسه من أجلي.



◀ في الكتاب المقدس أعرفُ هويّتي وقيمتي ومصدري وغايتي ؛ فأنا
لستُ نكرة، أو فرداً مجهولاً في عالمٍ واسع. «هو يُسميني باسمي، يدعوني
فأسمعُ صوته وأعرفه، وليسَ أطيبَ منه ولا أعذبَ من صوته...»

◀ ولكن أحياناً ينقصني الإصغاء، فكيفَ أسمعُ ؟ أبقلبي وفي صميم
رغبتِي ؟ «تنبّهوا كيفَ تسمعون» يقول يسوع (لوقا ٨/١٨).

تَوَاصَلُ الْكَلِمَةِ

تَوَاصَلِ اللّٰهُ
وَيَتَوَاصَلُ مَعَنَا!
وَنَحْنُ هَلْ
نَسْعَى إِلَى
التَّوَاصُلِ مَعَهُ؟

-التَّوَاصُلُ الإِلِكْتِرُونِيّ
مُهْمٌ جِدًّا بَيْنَ الْبَشَرِ لِكِنَّةِ
لَا يُغْنِي عَنِ التَّوَاصُلِ
الْحَقِيقِيِّ وَالْكَامِلِ
"التَّوَاصُلِ الْمُبَاشَرِ"

السُّؤَالُ
المُّفْتَاِحُ



محطة للتركيز



«كَلَّمْنَا بِالْأَنْبِيَاءِ... وَأَخِيرًا كَلَّمْنَا بَابْنِهِ»

هكذا تواصل الله مع البشر لأن الإنسان لا يعرف «لغة الله»، لذلك تكلم الله «لغة» يستطيع الإنسان أن يفهمها، فتواصل الله مع البشر ودون ذلك في الكتاب المقدس :

◀ هو كلمة الله

◀ هو الطريق إليه

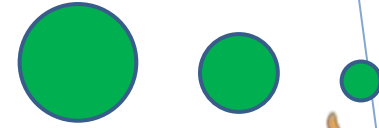
◀ هو تاريخ تواصل الله معنا

◀ هو الوسيلة للتواصل مع الآخرين

◀ هو كلمة حيّة ومُحيية تأملنا فيها وأكلناها، فإلنا الحياة.

وبالتالي لا يمكن أن تتجاهل هذا الكتاب لتعرف ما يكن قلب الله للإنسان.

وَالآنَ نَعِيشُ مَعًا
مَسِيرَةَ الصَّلَاةِ
التَّالِيَةَ





تَصَلِّي

يَا رَبِّ، إِنَّ دَهَشْتَنَا أَمَامَ
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كَلِمَةَ اللَّهِ
هِيَ أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ،
لِذَا نَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُسَاعِدَنَا
عَلَى أَنْ نَسْمَعَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ وَنُؤْمِنَ بِالْمَسِيحِ
كَلِمَةَ اللَّهِ لَنَا.

نقرأ من رسالة القديس بولس إلى العبرانيين (١/١ - ٤).

عظمة ابن الله المتجسد

١ إن الله، بعدما كلم الآباء قديماً بالأنبياء مرات كثيرةً بوجوه كثيرة،^٢ كلمنا في آخر الأيام هذه بابن جعله وارثاً لكل شيء وبه أنشأ العالمين.^٣ هو شعاع مجده وصورة جوهرة، يحفظ كل شيء بقوة كلمته. وبعدهما قام بالتطهير من الخطايا، جلس عن يمين ذي الجلال في العلى،^٤ فكان أعظم من الملائكة بمقدار ما للاسم الذي ورثه من فضل على

نصمت

أسمائهم.

يَتَذَكَّرُ كُلُّ مِنَّا

مُخَاطَبَةُ اللَّهِ الرَّسُلُ فِي الْعَنْصَرَةِ عِبْرَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ، وَكَيْفَ رَدَّ الرَّسُلُ عَلَى هَذِهِ الرَّسَالَةِ، عِبْرَ
الْإِنْطِلَاقِ إِلَى التَّبَشِيرِ وَنَشْرِ كَلِمَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ
الْأَرْضِ.

نِيَّة

"إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ فِي قَلْبِكَ لِتُمَارِسَهَا" يَقُولُ لَنَا
الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ (تث ٤٤ / ٣٠). سَاعِدْنَا يَا رَبِّ عَلَى
أَنْ نَكْتَشِفَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَنَعِيشَهَا فِي تَصَرُّفِنَا اليَوْمِيِّ

صَلَاةُ الْأَبَانَا

نَقُولُهَا وَقُوفًا وَأَيْدِينَا مَرْفُوعَةً

نشاط شخصي واختياري

- ١- لَدَيْكَ هَاتِفٌ خَلِيَوِيٌّ وَالرَّصِيدُ الْبَاقِي فِيهِ هُوَ دَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ (أَوْ ثَلَاثُونَ ثَانِيَةً).
- ٢- اخْتَرِ تَلْمِيذًا رَفِيقًا لَكَ لِتَتَّصِلَ بِهِ وَتَسْأَلَهُ: مَا الَّذِي اكْتَشَفْتَهُ عَنِ التَّوَاصُلِ فِي هَذَا اللَّقَاءِ؟
- ٣- عَلَى هَذَا الرَّفِيقِ أَنْ يُجِيبَ فِي دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ (أَوْ فِي ثَلَاثِينَ ثَانِيَةً).

- ٥- فِي الْخِتَامِ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَكْتُبَ نَصَّكَ الْخَاصَّ عَنِ التَّوَاصُلِ اسْتِنَادًا إِلَى مَا فَهِمْتَ وَإِلَى مَا تَرَعَّبُ فِي إِيْصَالِهِ.



نشاط يدوي

والآن، إذا فهمت أن:

▶ الكتاب المقدس هو العلامة الثابتة
والمُتجدِّدة أن الله ما زال على تواصلٍ مع
البشر.

▶ وهو لا يفهم إلا في المحيط الذي أنتجته
أي «الكنيسة»

يمكنك أن تحقِّق النشاط التالي:

حَقِّقْ إِعْلَانًا لِلشَّبِيبةِ مِنْ عُمُرِ ١٢-١٨ سَنَةً
تُشجِعُهُمْ فِيهِ عَلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

▶ **اخْتَرْ** شِيعَارًا لِلإِعْلَانِ

▶ **اخْتَرْ** نَوْعَ الإِعْلَانِ سَلَايِدِ فِيلْمِ

بُوسْتِرِ الْخ

▶ **تَعِدْهُ** مَعَ الْعِلْمِ أَنْكَ سَتَعْرِضُهُ

عَلَى رِفَاقِكَ

ملاحظة مهمة:

☆ لكي ينجح إعلانكم، استعينوا بنماذج مكتوبة تقتطعونها من صحف ومجلات، أو مسموعة من الراديو، أو مرئية من التلفزيون. لاحظوا ما تروج هذه الإعلانات، وإلى من تتوجه، وما هي أولوياتها، و في ما ترغبنا. صنفوها من الأنجح إلى الأفضل، وجددوا نموذج إعلانكم.

إلى اللقاء في
الأسبوع القادم

